سمو الأمير عبدالله اطلع على مجسم وتصاميم المستشفى وأزاح الستار إيذاناً ببدء التنفيذ:

سمو ولي العهد يضع حجر الأساس لمستشفى الطائف التخصصي

□ ولي العهد يأمر بمنح قصر الملك سعود بالحوية لجامعة أم القرى

□ وزير الصحة: قيمة المشروع تصل إلى ٦٥٠ مليون ريال بسعة ٥٠٠ سرير ومدة التنفيذ ٤٨ شهراً

تصوير - محمد عمر

□ الطائف - عبد الكريم الشريف - هلال الثبيتي:

رعى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر امس حفل وضع حجر الاساس لمستشفى الطائف التخصصي.

وكان في استقبال سمو ولي العهد في مقر الحفل صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ومعالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن معمر ومعالي وزير الصحة الدكتور اسامة شبكشي ومعالي وزير الصناعة والتجارة اسامة جعفر فقيه ومعالي وزير الاعلام الدكتور عبد السلام الفارسي ووكيل محافظة الطائف عبد الله الربيعان وقائد منطقة الطائف العسكرية اللواء ركن داود سليمان الحوشان ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء سعيد القحطاني ومشايخ أعيان واهالي المحافظة ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وعند وصول سموه الكريم إلى مقر الحفل عزف السلام الملكي ثم قدم مجموعة من الاطفال باقات الورود لسمو ولي العهد ابتهاجاً وتعبيرا عن سعادتهم بعد ذلك بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم.

كلمة وزير الصحة

ثم القى معالي وزير الصحة الدكتور اسامة عبد المجيد شبكشي كلمة قال فيها:

ان المملكة خطت خطوات رائدة وقطعت اشواطاً بعيدة في مضمار الخدمات الصحية حتى غدت بلادنا الغالية تضاهي مثيلاتها في العديد من دول العالم المتطور في هذا المجال.. وتجاوزت حدود المكان والزمان في كثير من تخصصات الطب حتى اصبحت محط الانظار وأملا للمرضى من كثير الأقطار.

وتابع وزير الصحة قائلاً: ان مما يسترعي النظر ويلفت الانتباه ويغمرنا فخراً واعتزازاً الفارق الكبير الذي عاشته محافظة الطائف بين الامس واليوم.. فقد كانت اول لبنة للعمل الصحي بالطائف قبل واحد وسبعين عاماً تتمثل في انشاء مركز صحي عام ١٣٤٨ للهجرة يعمل به طبيب واحد فقط وكانت هذه النواة الاولى التي انطلقت من خلالها مسيرة الخير والنماء في دولة البذل والعطاء.. بفضل من الله وبدعم من لدن ولاة الامر يحفظهم الله.. وتوالت الانجازات والعطاءات حتى صار الحلم حقيقة يلمسها وينعم بها الجميع وازدهرت الخدمات الصحية بمحافظة الطائف وترعرعت حتى اصبحت تزخر اليوم باحد عشر مستشفى داخل مدينة الطائف وخارجها بالاضافة الى تسعة وتسعين مركزا للرعاية الصحية الأولية منتشرة في ارجاء المحافظة ويقع بعضها على بعد ٥٠٠ كم عن مدينة الطائف.. كما ارتفع عدد الاطباء بالمحافظة الى اكثر من ٩٠٠ طبيب وطبيبة في مختلف التخصصات الصحية واكثر من ٦٠٠٠ فني واداري يعملون في تخصصات مهنية متعددة ويساهمون في خدمة اكثر من ٧٧٠ الف نسمة هم اهالي محافظة الطائف الأعزاء كما ازدهر القطاع الصحي الخاص فبلغ عدد المستشفيات الأهلية اربعة مستشفيات بسعة (٢١٥) سريراً و(٣٤) مستوصفاً منها (٧) مستوصفات خاصة بطب الأسنان ويمارس في ٢٧ مستوصفا جميع التخصصات الطبية. وبدعم كريم سخي من ولاة امرنا يحفظهم الله فقد تم اعتماد مشروع انشاء مستشفى الطائف التخصصي الذي نحتفل اليوم بتشريف سموكم الكريم لحفل وضع حجر الاساس له.. وهو مستشفى تخصصي بكل معنى الكلمة حيث سيتوفر به آخر ما توصل اليه الطب الحديث من تخصصات مثل الجراحات التخصصية الدقيقة والدراسات المرضية للجينات والمناعة الإكلينيكية وغير ذلك من فنون الطب المتطور.. وتمت ترسية عقد انشائه على مجموعة بن لادن السعودية بتكلفة قيمتها ٦٥٠ مليون ريال ومدة التنفيذ ٤٨ شهراً ليسهم بمشيئة الله في تطوير مستوى الاداء الصحي مع بقية مستشفيات المملكة التخصصية في تقديم الخدمات الطبية المميزة وتبلغ سعة المستشفى ٥٠٠ سرير موزعة على خمسة ادوار تضم مختلف الاقسام الطبية التخصصية وملاحق ارضية لأقسام المختبرات والأشعة والصيدلية ومسجداً وملاعب للاطفال وحدائق للمرضى والزوار اضافة الى كلية صحية للبنين واخرى للبنات لتعليم وتدريب الكوادر السعودية لنيل شرف المساهمة في خدمة المرضى.

ويقع المشروع على مساحة تقدر بـ(٤٧٩ ر ٣١٣) متر مربع ومن المؤمل ان يكون وبإذن الله صرحاً طبياً له دوره الفعال في خدمة ابناء هذا الوطن الكريم الذي حبانا الله بالانتماء اليه وثمرة طيبة من ثمار العطاء للعهد الميمون الذي نتفيأ ظلاله الوارفة.

كلمة الأهالي

بعد ذلك القيت كلمة اهالي محافظة الطائف القاها نيابة عنهم الدكتور صبحي قاضي مدير جامعة ام القرى فرع الطائف عبر فيها عن شكر وتقدير أهالي محافظة الطائف حاضرة وبادية لمقام خادم الحرمين الشريفين على ما تحظى به محافظة الطائف من دعم ورعاية في جميع المجالات شأنها في ذلك شأن كافة مناطق ومحافظات مملكتنا الفتية.

وقال ان مستشفى الطائف التخصصي سيكون اضافة ودعماً كبيراً للخدمات الصحية بمحافظة الطائف التي نمت وتوسعت حتى شملت القرى والهجر البعيدة واصبحت الخدمات الصحية تقدم للمواطن والمقيم في مواقع سكنهم بادية وحاضرة.

بعد ذلك قام معالي وزير الصحة الدكتور اسامة شبكشي بتقديم هدية تذكارية لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد بهذه المناسبة.

ثم تفضل ولي العهد بالاطلاع على مجسم وتصاميم مستشفى الطائف التخصصي ثم قام سموه بوضع حجر الاساس لهذا الصرح الصحي الكبير وازاح الستار ايذاناً ببدء تنفيذ هذا المشروع الحيوي.

من ناحية اخرى اكد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ان رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تدل على مدى اهتمام سموه بصحة المواطنين مشيراً الى ان هذا المستشفى يمثل نقلة مهمة وكبيرة في محافظة الطائف وفي مجال الرعاية الصحية.

واوضح سموه ان الرعاية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد لمثل هذه المشروعات الحيوية أمر غير مستغرب على قادة هذه البلاد راجياً من الله ان تتوالى زيارات الخير.

ومن جهة اخرى اكد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن ان هناك مفاجأة خاصة لاهالي الطائف وهي مكرمة جديدة من سمو ولي العهد حفظه الله لهذه المحافظة وابنائها حيث امر سموه بمنح قصر الملك سعود يرحمه الله بالحوية في مدينة الطائف لصالح جامعة ام القرى لتقيم مبانيها في هذا الموقع ومما لا شك فيه ان هذه البادرة بادرة خير وبركة وهي تدل على عناية سموه الكريم بابنائه وعناية برجال العلم والتعليم.

الأمير متعب بن عبد العزيز:

زيارات سمو ولي العهد تجسيد للتلاحم بين ولاة الأمر والمواطن

□ الطائف - الجزيرة:

عبر صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان عن سروره وامتنانه لهذه المكرمة الملكية التي اختصت بها محافظة الطائف وهي وضع حجر الاساس لمشروع مستشفى الطائف التخصصي والذي سيقدم كافة الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين والمقيمين خاصة وان الطائف تعتبر مصيف المملكة الأول.

وأكد سموه بأن هذا المستشفى سيخدم مدينة الطائف وكافة المراكز التابعة لها وهذا بالطبع يثلج الصدر ويبعث السرور في نفوسنا جميعاً.

وتمنى صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز ان يديم الله الصحة والعافية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وان يمده بالعون الدائم ليحقق لشعبه ووطنه كل ما يتطلع اليه من تقدم وازدهار.

واضاف سموه قائلاً: ان في زيارات سمو ولي العهد المستمرة تجسيد للتلاحم بين ولاة الأمر والمواطن وتهدف الى خدمة المواطن في كل مكان وما نراه ونلمسه عبر هذه الزيارة الميمونة تدل على الاهتمام بالوطن والمواطن.

رأي الجزيرة

حول اجتماع مجلس حلف الأطلسي اليوم بشأن كوسوفو

يعقد مجلس حلف شمال الأطلسي - على مستوى السفراء - اجتماعاً خاصاً اليوم بمقر رئاسة الحلف في بروكسل لبحث ما أطلق عليها اسم «الخطط الطارئة» التي قيل انها اصبحت في «مرحلة متقدمة» بشأن معالجة الوضع المتأزم والمتفاقم السوء في اقليم كوسوفو.

وتتضمن تلك الخطط الطارئة «خيارات عسكرية» قيل ان اسهلها تنفيذ طلعات جوية في المنطقة لإنذار حكام بلغراد من مغبة مواصلة الحرب الوحشية والتطهير العرقي ضد البان الاقليم.

ويعترف قادة حلف الأطلسي ان اقليم كوسوفو مهدد بكارثة انسانية في الاسابيع القليلة القادمة اذا ما استمر الحال على ما هو عليه.. بمعنى اذا واصل جيش الصرب عملياته الوحشية ضد الألبان، واذا ما تزايدت اعداد الفارين من ويلات القتال الى الغابات او الى حدود الدول المجاورة حيث يتمزق شمل افراد الأسر بحيث لا يعرف الأب اين زوجه او اولاده ولا يعرف الأولاد اين الطريق الى الأم او الأب.. فيضاف الى كارثة الجوع والمرض والتشرد مأساة التمزق الأسري.

وهذا كله يحدث تحت سمع وبصر الأمم المتحدة التي اكتفت بالتفرج على ما يحدث في الاقليم او انها اضطرت الى هذا الموقف بعد ان تصدى حلف شمال الأطلسي وأعلن مسئوليته عن مواجهة الوضع القائم في اقليم كوسوفو.

ومع تضاعف معاناة سكان الاقليم وهم أغلبية مسلمة، فإننا نأمل ان يتجاوز مجلس حلف الأطلسي في اجتماعه اليوم مرحلة مجرد التهديد والاعلان عن خطط طارئة وعن خيارات عسكرية وعن استخدام القوة؛ ليدخل في مرحلة تنفيذ واحد من تلك الخيارات العسكرية خصوصاً بعد ان اعترف هولبروك المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة الذي كان مبعوثاً الى كوسوفو ويوغسلافيا، وأعلن ان الجيش الصربي قرر أن يحل قضية كوسوفو عسكرياً!

ومعنى هذا - بالضرورة - ان قادة صربيا لم يدعوا مجالاً لحلف الأطلسي لبذل أي محاولة سياسية لايجاد حل سلمي للقضية.

ولا يبقى - بعد - سوى الخيار العسكري الذي يمكنه وحده أن يردع قادة صربيا ويوقف هذا العدوان الجائر على شعب مسلم وأعزل من السلاح ولا جريمة له سوى مطالبته بحقه المشروع في الحرية والاستقلال واستعادة السيادة الوطنية على أرضه.

«الجزيرة»

سمو ولي العهد وصل إلى جدة قادماً من الطائف

□ جدة - واس:

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جدة بعد عصر امس قادماً من الطائف عن طريق البر.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير هذلول بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبد الله بن محمد ال سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الامير تركي بن عبد الله بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن بدر بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن هذلول بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن ممدوح بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد الله بن عبد العزيز ومعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي نائب رئيس الشئون الخاصة ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبد الرحمن الطبيشي.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد غادر امس محافظة الطائف متوجهاً الى جدة بعد ان رعى سموه حفل وضع حجر الاساس لمستشفى الطائف التخصصي. وكان في وداع سموه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ومعالي محافظ الطائف فهد بن عبد العزيز بن معمر ورئيس بلدية محافظة الطائف المهندس محمد بن عبد الرحمن المخرج وقائد منطقة الطائف العسكرية اللواء ركن داود بن سليمان الحوشان ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء سعيد بن عبد الله القحطاني وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار المسئولين.